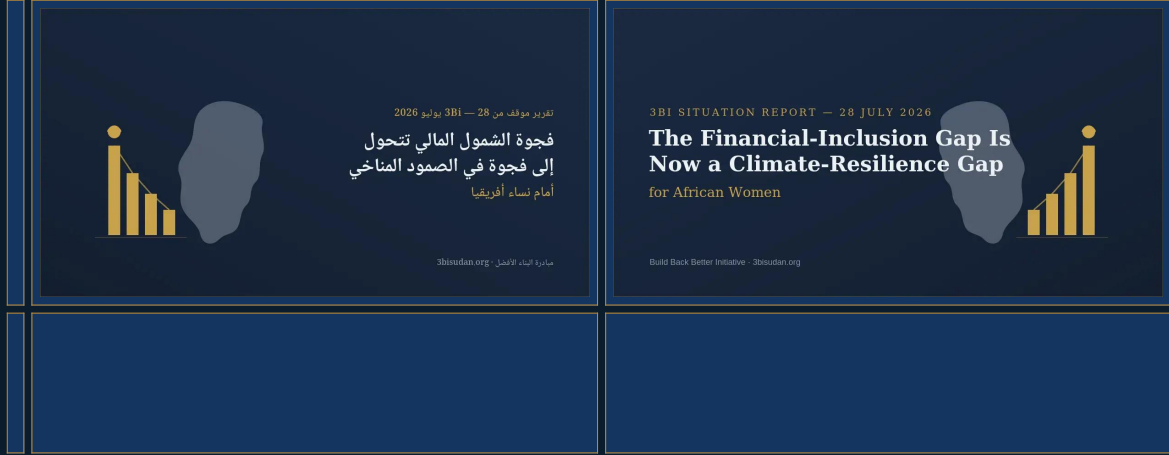




مبادرة البناء بشكل أفضل - 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.



فجوة الشمول المالي تتحول إلى فجوة في الصمود المناخي أمام نساء أفريقيا

تقرير موقف من فريق 3Bi للأبحاث | 28 يوليو 2026

WWW.3BISUDAN.ORG



المحتويات

1	الحقيقة الرئيسية
1	الجدول الزمني
1	ماذا نعرف / وماذا لا نعرف
2	ملاحظة عدم الإضرار
2	ما الذي يجب مراقبته
2	المصادر والتحديث القادم

دراسة محكمة جديدة تكشف أن الوصول المالي يعزز صمود النساء في أفريقيا جنوب الصحراء أمام الصدمات المناخية، فيما تتسع الفجوة بين الجنسين في هذا الوصول بدلاً من أن تتقلص.

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 28 يوليو 2026

الحقيقة الرئيسية

توصلت دراسة محكمة نُشرت هذا الأسبوع إلى أن النساء في أفريقيا جنوب الصحراء اللواتي يتمتعن بوصول رسمي إلى الخدمات المالية - حساب مصرفي، أو محفظة دفع عبر الهاتف المحمول، أو إنترنت موثوق - أقدر بشكل ملموس على استيعاب الصدمات المناخية مقارنة بمن يفتقرن لهذا الوصول. وفي الوقت نفسه، اتسعت الفجوة بين الجنسين في الوصول الفعلي إلى هذه الخدمات خلال العقد الماضي، بدلاً من أن تتقلص (كاربون بريف، 24 يوليو 2026؛ إيسوسينام وآخرون، مجلة 2026، Climate Risk Management).

الجدول الزمني

- 2011-2024:** اتسعت الفجوة بين ملكية الرجال والنساء للحسابات المصرفية في أفريقيا جنوب الصحراء من أقل بقليل من 5 نقاط مئوية إلى 12 نقطة، حتى مع تصاعد نسبة امتلاك الحسابات إجمالاً - إذ بلغت نسبة وصول النساء إلى الحسابات 52% بحلول عام 2024 (قاعدة بيانات Global Findex للبنك الدولي، نقلًا عن كاربون بريف، 24 يوليو 2026).
- 2014-2024:** ارتفع الشمول المالي الإقليمي إجمالاً من 34% إلى 58% من البالغين، وفق قاعدة بيانات Global Findex لعام 2025 (البنك الدولي، findevgateway.org). واليوم، لا يُصنّف "قادرًا على الصمود ماليًا" سوى 41% من البالغين في المنطقة - وتتناقص هذه النسبة بين النساء إلى 35% فقط، مقابل 46% بين الرجال.
- 2026 (فترة الدراسة):** حلّل فريق بحثي بقيادة فرانسيس أنيسي (جامعة كيب كوست، غانا) بيانات 25,511 أسرة تعيلها نساء في 37 دولة عبر أفريقيا جنوب الصحراء، مستخدمًا بيانات مسح أفروباروميتر ومؤشر الصمود التابع لمنظمة الأغذية والزراعة الأممية (RIMA)، إلى جانب إطار الشمول المالي الخاص بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. نُشرت الدراسة في مجلة Climate Risk Management، وتناولها موقع كاربون بريف بتاريخ 24 يوليو 2026.
- 24 يوليو 2026:** نقل كاربون بريف النتيجة المحورية للدراسة: النساء اللواتي يتمتعن بشمول مالي أظهرن قدرة أكبر بوضوح على "استيعاب" الصدمات المناخية قصيرة الأمد - الجفاف والفيضانات وارتفاع الأسعار - عبر الوصول إلى المدخرات والائتمان وشبكات الدعم المتبادل داخل المجتمع. غير أن قدرتهن على "التكيف المسبق" ظلت أضعف بكثير في العينة، بصرف النظر عن مستوى الوصول المالي.
- سياق حديث ذو صلة:** استشهد معدّو الدراسة تحديدًا بالفيضانات الشديدة الأخيرة في غانا كمثال على فقدان النساء لمدخراتهن وأصولهن غير الرسمية دون وجود تأمين أو حماية مالية تحميهم - وهو نمط تكرر أيضًا في أحداث الفيضانات والجفاف التي وثّقها باحثون في مناطق أخرى من المنطقة خلال موسم الأمطار الحالي.

ماذا نعرف / وماذا لا نعرف

نعرف: أن الارتباط المحوري في الدراسة - كون الوصول المالي مؤشرًا على قدرة أكبر على الاستيعاب - ظل قائمًا بعد ضبط أثر مقاييس أوسع للتمكين النسائي (السياسي والاقتصادي والاجتماعي). نعرف أن الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات تتسع نسبيًا حتى وهي تتقلص من حيث القيمة المطلقة، وهو تمييز يوضحه مصدر كاربون بريف صراحة. نعرف أن معدّي الدراسة ومراجعين خارجيين (من بينهم

تريسي كاجومبا من أمانة مبادرة LIFE-AR التابعة للمعهد الدولي للبيئة والتنمية) يتفقون على أن الوصول المالي وحده لا يحل الحواجز البنيوية الأعمق - إذ تُذكر منفصلة قضايا مثل تسجيل ملكية الأراضي، وتصميم الائتمان الزراعي، وتمثيل النساء في لجان التكيف المناخي المحلية، بوصفها عناصر مكّلة ضرورية.

لا نعرف: كيف تنطبق هذه النتائج تحديداً على السودان ومنطقة شرق أفريقيا/القرن الأفريقي الأوسع - فعينة الدول الـ 37 غير مفضّلة بحسب الدولة في التغطية المتاحة لدينا، كما أن أزمة النزوح النشطة في السودان تخلق ظروف وصول مالي (إغلاق الفروع، وتعطل شبكات الاتصال، وانحيار القطاع المصرفي في مناطق النزاع) قد لا تشبه الأوضاع الأكثر استقراراً في عينة الدراسة. كما لا نعرف بعد ما إذا كان هناك تحليل فرعي أو تكرار للدراسة يركز على السودان أو القرن الأفريقي؛ ولم يتمكن فريق 3Bi من التواصل المباشر مع معدّي الدراسة حتى وقت إعداد هذا التقرير.

ملاحظة عدم الإضرار

تحققنا مما إذا كان هذا المحتوى قد يكشف هوية أو يعرّض للخطر أو يسيء تمثيل أي فرد أو مجتمع محدد بالاسم. تعتمد الدراسة الأساسية على بيانات مسح مجمّعة ومجهّلة الهوية (أفروباروميتر)، ولا تذكر بالاسم سوى شخصين، وكلاهما باحثان مختصان يتحدثان بصفتهم المهنية عن عملهما المنشور؛ ولم تُحدّد هوية أي أسرة أو مجتمع أو فرد خاص. لا نرى أي احتمال لأن تعرّض هذه التغطية شخصاً أو مجموعة مستضعفة للخطر. لم يستلزم الأمر أي حذف إضافي.

ما الذي يجب مراقبته

سيكون الاختبار الأوضح لمدى نجاح برامج الشمول المالي الحالية في الوصول إلى النساء على نطاق واسع هو ما إذا كانت النسخة القادمة من قاعدة بيانات Global Findex التابعة للبنك الدولي (المتوقع صدورها في دورتها الاعتيادية) ستظهر تقلص الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات أو استمرار اتساعها. كما سنراقب أي بيانات خاصة بالسودان أو القرن الأفريقي حول وصول النساء إلى الخدمات المالية في سياقات النزوح والعودة، حيث قد يكون شركاء 3Bi الميدانيون في موقع يتيح لهم المساهمة لا المراقبة فقط.

المصادر والتحديث القادم

المصدر الأساسي: Essossinam, A. et al. (2026), "Effect of financial inclusion and women empowerment on climate resilience: Evidence from sub-Saharan African households", مجلة Climate Risk Management, رقم DOI: 10.1016/j.crm.2026.100848. المصدر الثانوي: كاريون بريف، "الوصول إلى التمويل 'يعزز الصمود المناخي' بين نساء جنوب الصحراء"، 24 يوليو 2026 (carbonbrief.org). مصادر مساندة: موجزات قاعدة بيانات Global Findex 2025 الإقليمية والقارية التابعة للبنك الدولي (findevgateway.org و worldbank.org)؛ وتحليل محكّم ذو صلة نُشر في مجلة Climatic Change (سبرينغر، 2026) توصل إلى استنتاجات متسقة بشأن النوع الاجتماعي والصمود المناخي القائم على الموقع الجغرافي في المنطقة. سيُحدّث هذا التقرير إذا رصد فريق 3Bi بيانات خاصة بالسودان أو القرن الأفريقي، أو إذا استجاب معدّو الدراسة للتواصل معهم.

أُعِدّ هذا المحتوى عبر سير عمل 3Bi الآلي للنشر اليومي، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية لقضايا المناخ.

يُنْتَج هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لمؤسسة 3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.